

مصارحة حرة

المدى على كل لسان

إياد الصالح

من دواعي سرورنا وقناعتنا بما كتب في مدانا الرحب ان نتلقى ثناء شخصيات رياضية وإعلامية حريصة على الكلمة وامانتها ومناسبتها بما يزيدنا تواضعاً ويطوقنا بمسؤولية ثقيلة لا يمكن ان نتحملها لاننا جبلنا هنا على تبني حملة الدفاع عن مصلحة الرياضة العراقية وليس شخصوا مثلما يرى ذلك احاديي النظر الذين لا يقلعون عن رمينا بنبال طائشة بين الفينة والاخرى، ولم يدركوا بانهم يسيئون لانصافنا ويقتاتون على افكار غير نظيفة تنفخ منها رائحة الحقد وشواء الضمير.

من حقنا ان نعرب عن زهونا بانتصار لغة التسامح وواد الغل ونيد الصدام التي سادت خطاباتنا المتهذبة في مساحة حريتنا التي لا تستسيغ النكوص عن قدسية المهمة واخلاقيات التربية البيئية، وكنا نقرأ أفق الحدث بعدسات التناؤول ولم ندع ذرة الشك تقسد ايماننا بعدم استحابة المسؤول عاجلا ما آجلا.

ومنلما اكفنا في رأي سابق ان استماع الدكتور على الدباغ الناطق الرسمي للحكومة العراقية بنهاية لما طرحناه في ملتقى بيته الكريم وما دونه في فكرته بضرورة مجالسة الطرف المتضرر من القرار الحكومي ١٨٤ في ٢٠ ايار ٢٠٠٨ واشعارهم بانهم وطنيون مخلصون ليس بينهم وبين الحكومة خصوصية، بل هناك رؤى محددة عن ادائهم لايد من ان تتوضج بشفاافية بعيدا عن منيح الاقصاء غير العادل الذي يسلمهم حرية التقصي عن اسبابه طالما لم يدانوا بنهم معلومة لاسيما ان الحكومة اليوم تؤسس لبناء دولة القانون ولا مجال للعودة الى ثقافة (الاكس) الاحمر وظلم الاحرار.

لقد تناقلت لنا الاخبار في اليومين الاخيرين عن تعارب وجهات النظر واذابة جليد الازمة بما سيتم في اتمام مشروع الحكومة في الانتخابات الرياضية وافساح المجال امام الجميع ليتناولوا نصيبهم من صندوق الاقتراع وعدم تقاطع التهمات الخفية التي اناطها الدباغ للجنة الاولمبية الدولية مع وقائع التعاطي في ورشة تنظيم آليات الترشح للانتخابات الرياضية والمكتب التنفيذي الاولمبي تحت سقف شرعيتها المناهضة حتى ساعة التصويت الاخير من زمن الانتخابات الحاسم.

ليس من حق (مدانا) ان تتفاخر امام الملا بانها مدار الموضوعية، وتناغمها بلا تملق في قناة الداعين الى صناعة رياضة عراقية سليمة وقادرة على وروج دائرة الإنجاز بلا غلاة التعصب والعزافين على اوتار الضيق، نعم، كانت (المدى) واحة وارفة بظلال افكار خبير الرياضة الرائد الدكتور ياسل عبد المهدي يوم اختارها لاحتضان الندوة العلمية القيمية (دورالأكاديميين في صناعة الرياضة) ضمن مهرجان (المدى) السادس، وللأسامة التاريخية، كان عبد المهدي سابقا في تأشير مخاطر الخدر الذي اصاب مفاصل رياضتنا قبل ان تحطن دورة الاعتاب الاسبوية في الخوحة املها وترميمها على رصيف الاعتاب.

كما فتحت (المدى) قلبها مضيقاً للقاء الفرقاء الذين ارتضفوا فتاجين الحكمة من تساؤل عميدي الاكاديمية الاولمبية وخبيرها الدكتورين عبد الرزاق الطائي وشياع المنشئ عن الدرب الامن للرياضة العراقية بعد ضياعها في الصين.

ليس بين اسرة (المدى الرياضي) من هو طالع في موالاة هبة ما على حساب اخرى في قضية عراقية خاصة، لاننا جزء من منظومة اعلامية نوافننا مشرعة للجميع باستنناء باعني رياح الافكار الفاسدة التي لم تعد يطبقها الشارع الرياضي، وكان لنا موقف صامق لفصوحهم التي نتردد بكتاتبة اسماهم بالحروف الكبيرة اذا ما استمروا في اسلوب الشتيمة ما بين السطور فقد نضح لانهم بالأسوء وهزموا انفسهم، وفضائحهم لن تحفى وراء اعمدتهم!

(المدى) على كل لسان، وموقفها الرياضي دخل في ذمة التاريخ، فالكلمة لها طوقس الولادة مثل زرع اخضر لا ينمو في صحراء الجبن والارثوى الا من يتبوع الوطن.

المدرّب باسم قاسم يصارح (الرياضية):

لا اخفي قلقي و تجديد مهمتي فيها الكثير من المجازفة ما تحقق لدهوك هذا الموسم انجاز بكل القياسات



باسم قاسم يلمح بقيادة دهوك الى انجاز محلي في الموسم المقبل

فريق دهوك مقبل على استراتيجية جديدة قبل الدخول في متروك الدوري

المجموعة التي مثلت الفريق.. كان هناك نقص واضح في بعض مراكز اللعب استطعت بتجربتي الطويلة في الملاعب التعامل معها بتغيير اسلوب اللعب حتى اني اضطررت لتجاوز عدم وجود الجناح فلعبت بطريقة ٤/٣ فالخيار لم يكن متاحا لطريقة اخرى مناسبة بعد ان جربت عدة طرق، لذا كان من المنطقي ان نلاحظ ان هناك تنديبا في المستوى.

بمستوى شعرت بان الفريق سيصل الى المربع الذهبي؟
- بعد فوزنا على نطق الجنوب والطلبة غياب ثلاثة عناصر اساسية وقد وجدت ان الروح الهنوية ليس أصبحت في القمة وحينها ايقنت اننا سنصل الى المربع الذهبي، بل حتى الى المباراة النهائية.

بولكنكم لم تصل للنهائي.. كيف تققيم مباراتكم مع الزوراء؟
- كان يمكن ان نفوز على الزوراء وهنا لا اريد الحديث عن ركلة الجزاء التي قيل عنها الكثير.. ركلة الجزاء كان يمكن تجاوزها مقارنة بالحالة التي تجاوزها الحكم والتي كانت لصالحنا.. والملاعب عبد السلام عبود الذي حصل على ركلة الجزاء لم يكن بوضع خطر على مرمانا ومواجهها للهدف في حين ان لاعينا صمام ياسين كان مواجه لمرمى الزوراء واحتسبه (تحليل).

جولكن مع الجوية، الفريق ظهر بحالة سيئة؟
- مباراة الزوراء اخذت جانبا كبيرا من حماسة واندفاع اللاعبين.. ومباراتنا مع الجوية كانت مخيبة للامل ولم اكن اتوقع ان يكون الفريق بهذا المستوى المتواضع واعتقد ان الهدف المبكر احدث هزة عنيفة في خطوط فريقنا.. وسعت لإعادة الروح للاعبينا لكن اصابة احمد عبد الجبار واحمد خضير وتعرض نور صبري لإصابة في كتفه واضطرابنا لإجراء ثلاثة تبديلات اربكتنا ثانيا.

جولكن الجوية لعب بمجموعة شابة؟
- لكننا مهينة للعب عكس فريقنا الذي خسر ثلاث ركائز اربكت الفريق وعرقلت خططنا وتركت ضعفا نفسيا سيئا لدى الاخرين.

جولاء لفتوا نظركم؟
- من الفرق التي نالت إعجابي؟
- الزوراء أعجبتني كثيرا بمجموعته الشابة واداءه الجماعي وكان احد الفرق المؤثرة في الدوري.. كذلك أعجبتني فريق كربلاء بحماسة لاعبيه ويضي اربيل الفريق الأكثر تأثيرا وظهر كفريق مقلد يستطيع لاعبوه تغيير النتيجة بأي لحظة.

جواللاعبون الذين لفتوا نظركم؟
- كثرين في دهوك مثلا كان صفوان عبد الفتى واحمد عبد الجبار ونور صبري في قمة مستواهم ومن الزوراء أعجبتني مهند ناصر واوس ابراهيم وعلي يوسف ومن الطلبة اباد خلف ومن الجوية على منصور واحمد اباد ويساعد عبد الحسن واكرم هاشم، ومن كربلاء محمد قابل ومحمد عبد الزهرة ومن النجف علاء كاظم ونبيل عباس وفريد مجيد وعقيل محمد ومن اربيل احمد صلاح ولؤي صلاح ومسلم مبارك ووسام زكي ومن بربس امير حيدر وعلاء عبد الحسين.

جوماذا عن الدوري وكيف تنظر الى طريقة ابرائه؟
- الموسم الاخير فضيل لكثير من المواسم السابقة من ناحية مستوى الفرق ودرجة الإثارة والحضور الجماهيري.. وحقبة ان ما حصل هو مكسب كبير للاتحاد والرياضة العراقية خاصة في الحضور الجماهيري الكبير للمباريات الذي اشر عودة العاقبة للكرة العراقية والدليل وجود العديد من المواهب التي يمكن ان تشكل منتخبنا رديفا بمستوى جيد.

جوظنم الدوري؟
- اتمنى ان يعود كما كان في السابق أي (نظام الدوري العام) الضمان والاياب مع تقليص عدد الفرق الى ١٦ او ١٨ فريقا.

سنناقش الموضوع مع الحارس الكبير نور صبري الذي نتمنى ان يكون معنا من جديد والايام المقبلة ستؤكد ذلك.

جوماذا عن اللاعبين الجدد؟
- لدينا اتصالات ما زالت جارية مع عدد غير قليل من اللاعبين وهو حق مشروع لنا مثلما هو مشروع لفيرنا وقد فتحنا خطوط اتصال مع عدد من لاعبي الجوية والزوراء والطلبة والكهرباء والبريد واعتقد ان مجموعة غير قليلة من هؤلاء ستكون موجودة ضمن تشكيلتنا للموسم الجديد.

جلاعبونك هذا؟
- بصراحة فريقك حقق المركز الرابع.. الا تخشى من الفضل في تحقيق ذات المركز في الموسم المقبل؟

ادرك مثل هذه المسؤولية ولن اغالي اذا قلت: ان القلق موجود من عدم امكانية الوصول الى المركز الذي وصلت اليه.. وحقبة اننا لم اكن انوي الخوض فيها، وكان قرار في البداية البحث عن محطة اخرى غير دهوك لكن في ذات الوقت القول: ان الطموح امكانية تحقيق افضل من المركز الرابع موجود، ثم ان هناك مسألة مهمة هي العلاقة الوطيدة التي بنيت تربطني بأهل دهوك وبعد اللقاء الذي جرى مع المحافظ وما وجدته من استعداد للتعاون والتجاوب معي جعلني اتجاوز قلقي واقف باحترام امام رغبة اهل دهوك في تجديد التعاقد معي.

جوهل وضعت في بالك ماذا يمكن ان يكون موقف جمهور وادارة دهوك معك في حالة عدم تحقيق افضل من المركز الرابع؟
- أي نجاح تحققة في أي مكان يرافقتك القلق من امكانية عدم المحافظة عليه او استمراريته.. قبل عدة مواسم حصلت على المركز الخامس مع دهوك وحينما استلمت المهمة في الموسم الماضي كنت قلقا من عدم امكانية تحقيق ذات النجاح، لكن الحمد لله تحقق لنا المركز الرابع والآن ومنذ اللحظة اعيش داخل دائرة القلق من جديد ولكن وهذا ليس من باب المبالغة اري في ضوء المعطيات الموجودة على الارض ومن خلال الإستراتيجية

جواوه / عماد الجكري
كيف يمكن ان تقيم ما حققه دهوك في الموسم الكروي المنصرم، وهل يعد المركز الرابع الذي انتبهت به مشاركة هذا الفريق الذي تحقق لأول مرة في تاريخ مشاركته انجازا يحسب للمدرب المجتهد باسم قاسم.. وهل ان بقاء هذا المدرب لموسم آخر في ذات الفريق يعد مغامرة لم يحسبها قاسم جيدا على اساس صبوية تحقيق مركز افضل من الذي تحقق لكرة دهوك؟

هنده وتلك اسئلة كثيرة تدور في الشارع الرياضي لا يمكن ان يجيب عليها الا باسم قاسم ذاته.
(المدى الرياضي) التقت باسم قاسم في حديث لم يخل من الصراحة تناول فيه العديد من المحاور.

جلفق الارقام؟
- في البدء كيف تنظر الى ما تحقق لدهوك في الموسم المنصرم؟
- في كل القياسات اري ان الفريق نجح في لفت الانظار اليه وحقق ما لم يحققه اي فريق مثل دهوك في السنوات الماضية.. ولو تحدثنا بلغة الأرقام و الاحصائيات فان الفريق في الموسم الماضي احتل المركز ما قبل الاخير في مجموعته في دوري النخبة.. وفي هذا الموسم وصل الى المربع الذهبي وبجدارة لان فريقنا كان اول الفرق الواصلة الى المربع الذهبي وفي دوري النخبة كان هو المتصدر لمجموعته منذ دور الاول حتى الاخير واكثر المتفائلين لم يكن يضع في باله ان يحقق دهوك ما حققه.

ولكن قيل ان اعتماد باسم قاسم على اسماهم كبيرة ومهمة من لاعبي المنتخبات هو السبب في ما تحقق؟
- كل الاندية نهجت هذا النهج و اعتمدت في تشكيلتها حسب امكاناتها المادية في استقطاب اللاعبين البارزين مع ذلك اقول لك بصراحة من لاعبي دهوك يمكن ان نطلق عليه اسم لاعب منتخب عدا نور صبري، ربما هناك من لعب في وقت ما في المنتخبات لكن لا يمكن الحكم عليه الا بانه لاعب منتخب.. اقول ذلك من دون ان اقلل من امكانية اللاعبين او

الدهوريون البطل المنقذ لمنتخبنا او ان عصر الانتصارات مع المنتخب انتهى باحصول على لقب القارة الصفراء؟
* حفنة ايلد:
حيدر عايد من مواليد منطقة الجزائر وهاض من الطراز النادر تسلسل الصفوف واصبح هداف الدوري لموسم ٢٠٠٧/١٩٩٩ على الرغم من انه لعب مع فريق مخمور الناصرية لكن موهبته الفذة وحسه التهديفي الرافي جعله امثلة للمهاجمين المبدعين حيث تمت الادوية الجماهيرية في وقتها ان تضمه الى صفوفها لكنه اختفى بسرعة البرق وختت آثاره في عز شبابه! بعد السؤال عنه تبين انه مصاب واستمرت

قظروالخروج المبكرمن تصفيات كأس العالم ٢٠١٠ حطمت معنويات ابرز لاعبيننا والاحتراف الخارجي غير الجيد اكل من جرف مهاراتهم الشني الكثيرماجعل جماهيرنا تفقد الثقة بامكاناتهم الفنية. لكنن صريحين ونواجه الحقيقة في دون تروش، ان المنتخب تعرض الى تصعد كبيروالمدرب فييرا سيكون امام تحديات كبيرة اهمها عودة الروح الى الفريق وخوض اكثر من لقاء ودي ودعوة عدد من اللاعبين الذين تالفوا في منافسات الدوري لخلق حالة من التنافس في الفريق بعد ان شعريض النجوم انهم اصبحوا اكبرمن الفريق، فهل يصلح فييرا ماافسده

فتحتفب شنرات من حديقة الوسط الرياضي ونسلط الاضواء عليها لي تكون اكثر لهما وبها عن ذي قبل ونمد يد العون بكلمات للذين قدسوا الكثير في سبيل الرياضة وهم يحصلوا على ما يوازي نصف ماقدموه حتى شعروا بانهم غرباء في وطنهم على الرغم من محبة الناس لهم التي تعادل كنوزالدنيا، ان رياضتنا حبلت بالتناقضات والارهاسات منذ فترة طويلة امتدت الى سنوات لم تستطع نقض الغبارعنها.

سجلنا بعض تلك الشذرات وقدمها الى قرائنا الكرام بنظرة مختلفة وراي محايد من اجل ان نهض بالواقع في محاولة للارتقاء بالوسط الرياضي الى المكانة التي يستحقها بما يوازي ما موجود في دول العالم لاسيما اننا نمتلك العديد من الطاقات البشرية المنهله والامكانات المادية الهائلة والافكار الحديثة لكن نقصنا العمل بروح الجماعة والتخلص من الفردية والانانية وان نضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتدار الرياضة باسلوب منظم واستراتيجية واضحة بعيدا عن الارتجالية والمجاملات وتطبيب الخواطر.

*عودة فييرا:
بعد سجل طويل وتكهنات وجلسات سرية وعشنية عاد فييرا للاشرف على تدريب المنتخب الوطني مرة اخرى بعد ان قاده للفوز ببطولة امم آسيا ٢٠٠٧ لأول مرة في تاريخه اصبح بعدها فييرا عبود الجماهير العراقية وتقى باسمه الكبار والصفار والشيوخ والنساء وتردد اسمه على كل شفا حتى بات مطلبيا جماهيريا.

ان مهمة فييرا حاليا اصعب من ذي قبل لعدة اسباب منها ان المحافظة على الانجاز اصعب من الحصول عليه، اضافة الى ان لاعبي اليوم ليسوا كالأمنس في المنتخب، فالصلاحيات التي تعرضوا لها كبلت طموحاتهم والخسارة الاخيرة امام

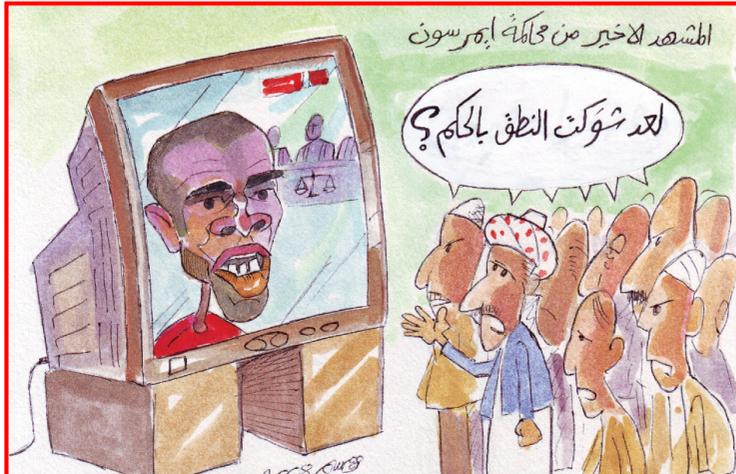
الديوانية يعزز المركز الثاني في بطولة الجمهورية للسلباحة



الديوانية / ساجد سليم
أحرز منتخب الديوانية المركز الثاني في بطولة الجمهورية للسلباحة لفئة الناشئين التي جرت منافساتها مؤخرا في محافظة المنى للفترة من ٢٤ ولغاية ٢٠٠٨/٨/٢٧ بمشاركة محافظات المنى والديوانية وبابل والنجف وميسان والبصرة والناصرية وصلاح الدين وكركوك واربيل وكربلاء.

وقال عبد الزهرة فرج رئيس الاتحاد الفرعي للسلباحة في الديوانية في تصريح ل(المدى الرياضي): ان هذا الانجاز يعزز الانجازات السابقة لاتحادنا الفرعي حيث ان التنظيم رابع من قبل الاخوة في الاتحاد الفرعي في محافظة السماوة وكذلك دور الاتحاد المركزي للعبة كان فعلا ومميزا حيث حقق لاعبو الفرق

معها الاصابة العينية حتى تقاضمت وانتهى حياته الكروية ولايد من تدخل جراحي لكن وضعه العيشي منه من اجراء العملية الجراحية بسبب تكاليفها الباهظة وبعد الاستفسار عن المبلغ تبين انه اربعة ملايين دينارعراقي، فهل حقا هذا المبلغ خيالي ولا يستطع هداف الدوري العراقي السابق ونجم الناصرية الاول من تدبيره، فاين الجهات الرياضية في المحافظة ابتداء بالمحافظ الى آخر مسؤول فيها من تلبية النداء الرياضي الانساني وحل معاناة عايد؟ ثم ما دور لجنة الرياضة في مجلس محافظة الناصرية؟ وماذا قدمت ادارة نادي السابق واين دور المؤسسات الاجتماعية في هذه القضية؟ انها حالة انسانية تستحق المتابعة ومد يد العون للهداف حيدر عايد بتحمل تكاليف العملية بدلا من هدر المال العام لا طائل منها.



اشهد الاخير من حكاية امروسون

شذرات رياضية

عودة فييرا في الميزان.. وهداف الدوري في خطر.. وأنديتنا في عصر العولة

بغداد / يوسف فهد
فتحتفب شنرات من حديقة الوسط الرياضي ونسلط الاضواء عليها لي تكون اكثر لهما وبها عن ذي قبل ونمد يد العون بكلمات للذين قدسوا الكثير في سبيل الرياضة وهم يحصلوا على ما يوازي نصف ماقدموه حتى شعروا بانهم غرباء في وطنهم على الرغم من محبة الناس لهم التي تعادل كنوزالدنيا، ان رياضتنا حبلت بالتناقضات والارهاسات منذ فترة طويلة امتدت الى سنوات لم تستطع نقض الغبارعنها.

سجلنا بعض تلك الشذرات وقدمها الى قرائنا الكرام بنظرة مختلفة وراي محايد من اجل ان نهض بالواقع في محاولة للارتقاء بالوسط الرياضي الى المكانة التي يستحقها بما يوازي ما موجود في دول العالم لاسيما اننا نمتلك العديد من الطاقات البشرية المنهله والامكانات المادية الهائلة والافكار الحديثة لكن نقصنا العمل بروح الجماعة والتخلص من الفردية والانانية وان نضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتدار الرياضة باسلوب منظم واستراتيجية واضحة بعيدا عن الارتجالية والمجاملات وتطبيب الخواطر.

*عودة فييرا:
بعد سجل طويل وتكهنات وجلسات سرية وعشنية عاد فييرا للاشرف على تدريب المنتخب الوطني مرة اخرى بعد ان قاده للفوز ببطولة امم آسيا ٢٠٠٧ لأول مرة في تاريخه اصبح بعدها فييرا عبود الجماهير العراقية وتقى باسمه الكبار والصفار والشيوخ والنساء وتردد اسمه على كل شفا حتى بات مطلبيا جماهيريا.



محافظة فييرا على انجاز اسيا اصعب من تحقيقه له